

المجلس (056) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى ذكر ما يكلف اصحاب الصور يوم القيامة. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن النضر بن انس انه قال كنت جالسا عند ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:00](#) اتاه رجل من اهل العراق فقال اني اصور هذه التصاوير فما تقول فيها؟ فقال ابنه ادنه سمعت صلى الله عليه واله وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخه - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله بذكر ما يكلف به المصورون ذكر ما يكلف اصحاب الصور يوم القيامة. ذكر ما يكلف - [00:00:40](#)

اصحاب الصور يوم القيامة اي ما يكلفون به من امرهم بنفس الروح بالشيء الذي فعلوه مظاهرين به خلق الله عز وجل. وانهم يعذبون ويؤمنون بان ينفخوا روح في ذلك الذي اتوا به وخلقوه او قدره وصوره ويقال لهم احيوا ما - [00:01:00](#)

خلقتهم ولا يزال معذبا على ذلك وهذا في حق من يكون كافرا او يكون مستحلا فانه يعجب باستمرار لان الكفار يبقون في النار بقاء لا نهاية له. واما اذا كانوا من العصاة واهل المعاصي - [00:01:30](#)

فان امرهم الى الله عز وجل فان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم في النار على قدر لذنوبهم ولكنه لا بد في نهاية الامر ان يخرجوا من النار ويدخلوا الجنة ولا يبقى في - [00:02:03](#)

نار الى الكفار الذين هم اهلها والذين لا سبيل لهم الى الخروج منها وقد ورد النسائي حديث ابن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقد جاء اليه رجل من العراق وقال اني اصور هذه - [00:02:23](#)

التصاوير كما تقول فيها يعني يسأل عن حكم هذا العمل يعني ان هذه مهنته وانه يقوم بهذا العمل فقال اذنه يعني ادنوا مني يعني يريد ان يكون قريبا منه حتى يسمع ما يلقيه عليه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كرر ذلك ثم بعد ذلك - [00:02:44](#)

اخبره بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان اصحاب الصور يعذبون في اشكال اللفظ قال سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخه - [00:03:14](#)

قال سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخه وقوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخه هذا هو المقصود من الترجمة. او هذا الذي اتى بالترجمة من اجله - [00:03:34](#)

ومعنى هذا انهم يكلفون شيئا لا يستطيعونه. وانهم يعذبون ويؤمنون ويؤمنون بهذا الامر وهم لا يستطيعون ذلك. لانهم لا يستطيعون نفخ الارواح في الاجساد وفي الاشياء التي قدرها وصورها والله عز وجل هو الذي على كل شيء قدير. وامرهم امر تعجيز - [00:03:55](#)

وفيه توبيخ وتقريع وانهم يعذبون يؤمرون بان ينفخوا وليسوا بنافخين وفي صنيع ابن عباس رضي الله عنه بيان ان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وسلف هذه الامة كانوا اذا اجابوا بالاثار واجابوا بالحديث يعني اكتفى بالجواب - [00:04:26](#)

بان ساق له الحديث وهكذا شأنهم رضي الله عنهم وارضاهم اذا اجابوا بالاثار. واجابوا بالحديث. فيكون في هذا العمل شيان الافتاء والاختار عن الشيء المسؤول عنه وذكر الدليل على ذلك. فيكون بكونه ذكر الدليل - [00:04:53](#)

جمع بين المصلحتين ولم يحتج الى ان يسأل عن الدليل بخلاف ما لو اجاب بدون دليل فانه الى دليل ولكنه اذا اتى بالدليل اتى بالحكم واطاف اليه الدليل فهذا من - [00:05:24](#)

ما كان عليه سلف هذه الامة من انهم اذا اجابوا بالاثار وقد يأتون بالحديث الطويل لكونه يشتمل على جملة قصيرة هي محل الشاهد للمسؤول عنه. كما في حديث اول حديث في صحيح - [00:05:45](#)

مسلم وحديث عمر طويل في حديث جبريل المشهور بان ابن عمر رضي الله عنه جاء اليه اثنان من اهل العراق وقالوا انه ظهر قبلنا اناس يعني يقولون بالقدر وقد جئنا اليك لتخبرنا - [00:06:05](#)

فقال يعني اه اخبرهم بانهم بريئون باني بريء منهم وانهم براء مني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول بينما الجلوس عند رسول الله ثم ساق الحديث الطويل من اجل - [00:06:29](#)

آ وان تؤمن بقدر خيره وشره يعني ذكر اصول الايمان الستة وهي مشتملة على الايمان بالقدر خيره وشره. فيأتون بالحديث مستدلين به على المسؤول عنه سيكونون بذلك جمعوا بين الجواب عن المسؤول عنه - [00:06:43](#)

وذكر الدليل على ذلك وقد يأتون بالحديث بطوله من اجل اشتماله على جملة قصيرة هي محل الشاهد وهي موضع الدليل. ايوه. قال اخبرنا عمرو بن علي. عمرو بن علي هو الفلاس - [00:07:07](#)

ثقة اخرج من اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنه مباشرة وبدون واسطة. عم خالد وهو ابن الحارث. خالد وابن الحارث البصري وثقة اخرجه اصحابه ستة. عن سعيد بن ابي عروبة. عن سعيد بن ابي عروبة هو ثقة. اخرجه اصحاب

الكتب الستة. عن ابن ادم. عن - [00:07:27](#)

انس ابن مالك وهو ثقة اخرجه اصحابك في ستة. عن ابن عمر عن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. واحد العذابة الاربعة - [00:07:47](#)

الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه الكرام. نعم. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا عن ايوب عن عجرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي وفي الحديث -

[00:07:57](#)

لتر اطلاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم وفي كثير من الاحاديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا. وهذه

الاحاديث الكثيرة - [00:08:17](#)

العديدة تبين لنا ما كانوا عليه رضي الله عنهم وارضاهم. من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في لقبه بوصفه ووصف الرسالة

والنبوة وهذا هو الكثير الغالب. وقليل ان باسمه ويذكرونه بكليته ايضا وهو ايضا قليل بالنسبة وصف النبوة والرسالة - [00:08:37](#)

ويذكرونه بكليته ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول حافظ ابن حجر ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكليته حسن ولكنه بوصف الرسالة والنبوة احسن. ولكن ذكره بوصف النبوة والرسالة - [00:09:07](#)

احسن ثم هذه الاحاديث الكثيرة تدل تدلنا على ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوا يستعملون كثيرا عندما يطلقون آ ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم يعبرون بسيدنا كما يفعله كثير من الناس في هذا الزمان - [00:09:24](#)

لا يعبر لا يأتي بك الرسول صلى الله عليه وسلم الا ويقول سيدنا. ولا يأتي ذكر صحابي الا ويقول سيدنا. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيدنا وسيد البشر. لكن - [00:09:47](#)

آ اطلاق ذلك وذكره باستمرار ليس هو الذي كان عليه سلف هذه الامة وفي مقدمتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحاديث الكثيرة العديدة التي فيها نهايتها التي في نهاية الاسانيد - [00:09:57](#)

اه ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بوصف النبوة والرسالة وهذا هو الغالب وبيوصي آ الكنية او الاسم وهذا هو القليل ومع ذلك لم يكونوا يقدموا بين يدي ذكر آ ذكر وصفه او اسمه او كليته سيدنا. هو سيدنا وسيد البشر - [00:10:19](#)

وقد قال عليه الصلاة انا سيد الناس يوم القيامة. واول من ينشق عنه القبر واول شافع وهو المشفع. لكن استعمال ذلك واطلاقه دائما وابدا هل هذا هو الاولى؟ او ان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق وهو - [00:10:46](#)

الذي وهم اسبقوا الناس الى كل خير وهم احرص الناس على كل خير وهم اعظم الناس تقديرا للرسول صلى الله عليه وسلم وآآ ولهذا كثر الغلو في هذا الزمان وقبله في ازمان ولا سيما في الذين لا يعبرون الا بهذه الكلمة - [00:11:06](#)

التي هي ذكر سيدنا فان هذا هو الغالب في تعبيرات من عندهم شيء من الغلو او عندهم شيء من عدم الاستقامة او عندهم شيء من البدع. واما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الكتب السنة موجودة - [00:11:30](#)

الاحاديث بالالاف وكل حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في قال سيدنا رسول الله ولا في قال كذا الى اخره. نعم. هو سيدنا سيد البشر لكن هذا هذا الالتزام بالتعبير حتى ان بعضهم ادخل ذلك في الصلاة عندما - [00:11:50](#)

يصلي عليه في الصلاة يقول اللهم صلي على سيدنا محمد. والنبي صلى الله عليه وسلم لو كان هذا سائغا ومشروعا لقال قولوا اللهم صلي على سيدنا محمد. وهو الذي قال - [00:12:13](#)

انا سيد الناس يوم القيامة. انا سيد الناس يوم القيامة واول من يشاء القبر واول شافع واول مشفع. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا شك ان ما كان عليه سلف هذه الامة هو الحق والهدى وتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم انما هو - [00:12:24](#)

تعظيم سنته الاقرار واقرار كل ما جاء عنه فيما يتعلق باوصافه عليه الصلاة والسلام واتباع سنته في كل ما جاء به من امر ونهي وتنفيذ الاوامر نواهي وتصديق الاخبار والا يعبد الله الا طبقا لما جاء به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم انما تكون - [00:12:44](#)

لذلك وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فعلمة محبة الله عز وجل ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اتباع ما جاء عن الله وعن رسوله وعلامة محبة النبي صلى الله عليه وسلم هي اتباعه وامثال اوامره واتباع بنوآيه. اتباعه واجتئاد اوامره اوامر - [00:13:14](#)

وكثير من الناس يأتي بالفاظ فيها غلو والفاظ ليس فيها غلو لكنها ما وردت ومع ذلك يكون كثير من هؤلاء لا يسلمون من البدع ولا يسلمون من الوقوع فيما آآ - [00:13:34](#)

لم يثبت لم تثبت الى السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا صحيح البخاري. احاديثه بالالاف وهذا صحيح الالاف والكتب الستة حديث او بالالاف وكل حديث ينتهي الى قوله قال رسول الله ما في قال عند كل - [00:13:53](#)

الرسول يقول قال سيدنا رسول الله. ولا يقال ان هذا فيه اختصار او كذا لان لانه ورد في بعض الاحاديث انه فاذا كان راويان احدهما عبر بالنبي واحدهما عبر بالرسول. ينصون على ذلك. فيقول قال فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال فلان - [00:14:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الفرق بين النمو والرسالة بس مع ان المعنى واحد والنتيجة واحدة ولكن هذا في محافظة على الفاظ. لو كان هناك لفظ فيه تقديم سيدنا رسول الله - [00:14:36](#)

ما تركوه واثبتوه كما اثبتوا التعبير بالنبي والتعبير والرسول قال فلان عن النبي وقال فلان عن يعني اذا ذكر اسنادين او شيخين احدهما تعبيره بالنبي والثاني تعبيره بالرسول نصوا على هذا مع ان المعنى واحد - [00:14:51](#)

نتيجة واحدة لكن المحافظة على اللفظ محافظة على اللفظ والالتيان باللفظ كما ورد. واذا كان واحد قال عام والثاني قال قال اتوا فلان قال عنه وفلان قال قال كل ذلك محافظة على ايش؟ على على الالفاظ وعلى هذا - [00:15:11](#)

نبينا وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يجب ان تكون في قلب كل مسلم فوق محبة كل محبوب من البشر وكل مخلوق يعني مقدم محبته مقدمة على كل مخلوق ولهذا يقول الله عز وجل قل - [00:15:31](#)

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويقول ثلاثممكن يقول صلى الله عليه وسلم ثلاث ما كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم ويقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. صلوات الله وسلامه - [00:15:51](#)

بركاته عليه قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها. كما ورد حديث ابن عباس - [00:16:13](#) نعم. حديث ابن عباس طريق اخرى وهو مثل الذي قبله. قال اخبرنا قتيبة. قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني الثقة. اخرج له اصحابه عن حماد وابن زيد ابن درهم البصري ثقة اخرجاه اصحابه الستة عن ايوب نعم عن ايوب بن ابي - [00:16:33](#) سقسياني وثقة اخرجاه اصحاب الكتب الستة. عكرمة؟ عن عكرمة هو لابن عباس وهو ثقة. اخرجوا اصحاب الكتب الستة. عن ابن عباس عن ابن عباس وقد مر ذكره قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:16:53](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس ابن عباس نعم وابي هريرة حديث ابي هريرة ومثل حديث ابن عباس من صور صوراً كلف - [00:17:13](#) يوم القيامة ينفخ فيها روح وليس بنافخ. نعم. قال اخبرنا عمرو بن علي. عمرو بن علي هو الفلاس وقد مر ذكره. عن عفان وهو ابن مسلم ووثقة اخرجاه اصحابه كثير ستة عن همام وابن يحيى ثقة اخرجاه اصحاب الكتب الستة عندما رحم. نعم. ثقة ربما في مخرج - [00:17:33](#)

واصحابه كثير ستة. عن قتادة؟ عن قتادة البصري ثقة. اخرجاه اصحاب الكتب الستة. عن عكرمة عن ابي هريرة. عن عكرمة عن ابي هريرة عن عكرمة وهو قد مر ذكره عن ابي هريرة - [00:17:53](#) رضي الله تعالى عنه وهو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكثر اصحابه حديثاً على الاطلاق عنه رضي الله تعالى هو ارضه وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله - [00:18:03](#)

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصحاب هذه الصور الذين يصنعونها يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم. ثم ورد النسائي حديث ابن عمر رضي الله عنه قال ان اصحاب هؤلاء صور الذين يصنعونها يعذبون يوم القيامة - [00:18:23](#) يقال احيوا ما خلقتهم يعني انفخوا فيه الروح حتى يكون حيا. والمقصود بقوله خلقتهم يعني قدرتم. لان الخلق يطلق بمعنى التقدير ويطلق بمعنى الایجاز. والخلق بمعنى الایجاد من خصائص الله عز وجل. الله تعالى هو الذي - [00:18:43](#) اجب الشيء والخالق للاشياء والموجد لها من العدم. واما الخلق فانهم يعملون يعني آآ الخلط عنده الخلق الذي يضاف اليه بمعنى التقدير. بمعنى انهم يقدرون ويخططون الذي آآ يكون آآ المادة التي تكون عندهم يجعلونها على كيفية صور المادة موجودة ولكن - [00:19:03](#)

فعلهم التخطيط والتصوير والنقش وایجاد يعني ايجاد الصور الذي هو الذي هو التقدير وليس بايجاد المعدوم لان ايجاد المعدوم والخلط هذا من خصائص الله وان البشر عندهم الخلق بمعنى التقدير. ومنه قول الشاعر ولا انت تفري ما خلقت - [00:19:35](#) وبعض القوم يخلق ثم لا يفرد. يعني بذلك ان اصلها ان الحزاء الذي يصنع الاحذية عندما يريد ان يصنع الحذاء يأتي بقطعة الجلد ثم يرسم عليها يعني اذا القلم صورة قدم ثم يأتي بالمقص ويقص على هذا الرسم. حتى تطلع صورة على هيئة القدر - [00:20:05](#) وعلى حجم القدم الذي يريد ان يعني يضع النعل له. فهو يقول يعني بعض الناس اذا عمل التقدير واراد قادم يقص يعني يظهر قصه يعني معتدل يعني ما فيه اعوجاج ولا فيه تعاريج ولا فيه يعني آآ يعني آآ زيادة ولا نقصان. نفس الرسم يأتي به على - [00:20:35](#) على وفده تماما وبعض الناس يقدر ولكن لا يستطيع انه يقص بل يعني يدخل ويخرج ويصير يعني هذا فيه تعاريج. لانه ما يعني آآ يأتي به وفقا لما خطط ولا انت تفري ما خلقت تشق وتقص وفقا لتخصيصك يعني اذا نفذت واذا خططت تنفذ الخطة - [00:21:01](#) التي يعني اه تريدها. وبعض القوم يخلقوا ثم لا يفرقوا. يعني يحسن التقدير ويعمل تخطيط ولكن اذا جاب المقص يعني راح المقص يمين ويسار. وطلع شكل القدم او شكل النعل الذي يعني يراد هذا يعني - [00:21:26](#) غير مستقيم. فالخلق هنا بمعنى التقدير. ومنه قول الحجاج في العراق اني لا اقول الا امظيت ولا اخلق الا فرج يعني ما اقدر واضع

خطة الا وانفذها يعني وفقا لما قدرت وفقا لما قدرت. ولهذا قال بعض اهل العلم ان قول الله عز فتبارك الله احسن الخالقين -

00:21:46

ان المقصود بذلك المقدرين الله تعالى يقدر وغيره يقدر والله تعالى ليس مثله احد في التقدير. لكن ليس هناك احد يخلق مع الله ويوجد المعدوم مع الله فالخلق بمعنى اليجاد من خصائص الله. واما الخلق بناء التقدير - 00:22:11

فهو من فعل الله ومن فعل المخلوقين. ولكن يعني فعل الله تعالى يليق به وفعل المخلوقين يليق بهم ولهذا قالوا ان قوله تبارك الله احسن الخالقين المقصود به المقدرين. وليس المقصود به الموجدين. لان لا احد يوجد الا - 00:22:31

الله لكن في من يقدر في من يتصل بالتقدير والله تعالى يتصف بالتقدير الخلق بمعنى التقدير والمخلوقون يتصفون ولكن ما يضاف الى الله عز وجل يليق به وما يضاف الى المخلوق يليق به. قال احيوا ما خلقتم يعني ما قدرتم - 00:22:51

ما اوجدوا شئ من العجب وانما عملوا كذا تخطيط ورسم ونحف وما الى ذلك وهم ماتوا بشئ معدوم وانما مادة عندهم موجودة

امامهم يعني يشذبون ويقطعون ينقشون ويرسمون وهكذا. نعم - 00:23:11

قال اخبرنا قسيبة عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر. آآ قتيبة عن آآ عن عن ايوب مرة ذكرهم ونافعهم ولابن عمر وثقة. اخرجهم اصحابك في ستة وعبد الله ابن عمر هو ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وهو - 00:23:31

احد عباده الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا احد سبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا قتيبة قال النافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ان رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم قال - 00:23:51

ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم. هم ورد النسائي حديث عائشة وبمعنى وهو بمعنى حديث ابن عمر المتقدم من اصحاب هذه الصور اي الصور التي هي لذوات الارواح. وليست الصور التي ليست - 00:24:11

هذا القبيل لان تلك سائغ فعلها وتصويرها كالجبال والاشجار والبنيان وآآ وما الى ذلك مما لا روح فيه ذلك صائغ ولا بأس به. ولهذا قال احيوا ما خلقتم. يعني سببه تكون حياته بالروح. الذي ستكون حياته بدخول - 00:24:31

الروح به وبنفخ الروح فيه كالانسان والحيوان والدواب وما الى ذلك مما تحله الحياة ويكون يعني فيه روح ولا اخبرنا قتيبة عن الليل. قتيبة مر بذكره الليل هو ابن سعد المصري ثقة فقيه. اخرجوا اصحابكم بالسة. والنافع عن - 00:24:59

القاسم قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهو ثقة الفقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وحديث اخر باصحابه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق التي حفظ الله بها الكثير من سنة رسول الله - 00:25:19

صلى الله عليه وسلم وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا قتيبة قال ابو عوانة عن سمات عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم انها قالت ان - 00:25:39

الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاؤون الله في خلقه. انتهى؟ نعم. ثم ورد النسائي حديث عائشة ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاؤون الله بخلقه. يعني الذين آآ يحصل منهم التصوير الذي فيه المضاهة لخلق الله عز وجل - 00:25:59

وقولهم اشد الناس يعني من اشد الناس عذاب. لان كلمة اشد كما اسلفت في الدرس الماضي اذا جاءت يعني في بامور متعددة اشد الناس عذابا كذا اشد الناس عذابا كذا. بنصوص مختلفة. المقصود بذلك ان هؤلاء الذين وصفوا - 00:26:19

لهذا هم من اشد الناس عذابا. يعني كلهم هم في هذا الوصف الذي هو اشد الناس عذاب. لا انهم هم الذين يسعى احد دونهم لان لانه جاء حديث يعني متنوعة متعددة تخبر - 00:26:39

ان كذا اشد الناس وكذا اشد الناس وكذا اشد الناس. وكذلك مثل ومن اظلم ممن فعل كذا ومن اظلم من فعل كذا. يعني ان آآ انهم مشتركون في هذا الحد وان كانوا متفاوتين - 00:26:59

نعم قال اخبرنا قسيبة عن ابي عوانة ابو عوانة هو الواضح ابن عبد الله اليشكري ووثقة اخرجهم اصحابك في ستة. عن سليمان عن سمات ابن حرب وهو صدوق اخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. من قاتل ابن محمد عن عائشة. عن القاسم محمد عن

عائشة وقد مر ذكرهما - 00:27:17

قال رحمه الله تعالى ذكر اشد الناس عذابا. قال اخبرنا احمد بن حرب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم قال واخبرنا محمد ابن يحيى ابن محمد قال حدثنا محمد ابن الصباح قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا حسين ابن - 00:27:39

الرحمن عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. وقال احمد المصورين. كما ورد النسائي هذه ترجمة وهي ذكر - 00:27:59

اشد الناس عذابا ذكر اشد الناس عذابا. واورد فيه حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. وفيه التعبير منه من اشد الناس عذابا يعني انهم من الذين هم في هذا هذا الوصف الذي هو الاشدية في العذاب. يعني وكذلك من - 00:28:19

من هذا الوصف يقال فيه من اشد الناس عذاب. يعني ان هذا صنف وهذا صنف وهذا صنف هم في هذه الحالة او هذه الهيئة او هذه الصفة التي هي كونهم اشد الناس عذابا. ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورين - 00:28:39

وفي لفظ احمد المصورون لان النسائي رحمه الله له شيخان النسائي له شيخان في هذا في هذا الحديث احمد بن حرب الموصلي وصيام محمد بن يحيى بن محمد الحرامي. وقد ساقه على لفظ محمد اللي هو الشيخ - 00:28:59

فكان ولكن لما كان الشيخ الاول يختلف عنه في التعبير ذكر آا اختلافه عنه بالتعبير بالنسبة للمصورين فقول هنا من اشد الناس عذابا يوم القيامة في المصورين هذا من حيث الاعراب واضح المصور - 00:29:19

اسم النا ومن اشد الناس عذابا خبر مقدم. ومن علامة ان الاسم يكون منصوبا بعد ان اذا كان الخبر دخل عليه حرف جر فانه يكون منصوبا ولا بد ان يكون منصوبا - 00:29:39

لابد ان يكون منصوبا ان من اشد الناس عذابا ان من اشد الناس عذابا على رواية المصورون احمد. نعم. واما على احمد المصورون. المصورين. هذه رواية احمد اما على رواية محمد ابن يحيى ابن محمد الحراني ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. ان

من اشد الناس عذابا - 00:29:59

ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. الاسم النا هو ضمير الشام. انه اي انه من اشد الناس عذابا ومن اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. مبتدأ الخبر والجملة من مبتدأ الخبر هي خبر الماء - 00:30:29

التي اسمها ضمير الشام وعلى رواية محمد على على رواية آا محمد مصورون المصورون يعني يكون ضمير الشام محذوف تقديره انه اي شئ من على ما انا من من اشد الناس عذابا المصورون. ثم من اشد الناس عذابا مبتلى الخبر والجملة من المبتدأ والخبر هي خبر -

00:30:49

ان واما على رواية احمد المصورين فان اه المصورين اسم ومن هو الخبر مقدم. نعم. هل اخبرنا احمد ابن حرب؟ احمد ابن حرب الموصلي ثقة. صدوق. صدوقه خارج النسائي وحده عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد بن خادم الضرير الكوفي ثقة اخرجه

اصحاب اكتب ستة عن الاعمى عن الاعمى سليمان ابن مهران - 00:31:19

كاهل الكوفي ثقة قد يفعل ركن ستة. عن مسلم. عن مسلم بن صبيح وهو ابو الضحى وهو فقه. اخرجه اصحاب الكتب الستة محمد ابن يحيى ابن محمد. ثم قال حاء وهي تحول من اسناد الى اسناد. واخبرنا محمد ابن يحيى ابن محمد. وهو الحراني - 00:31:49

وهو النسائي وحده عن محمد بن الصباح عن محمد بن الصباح وهو ثقة اخرج اصحاب كتب عن اسماعيل ابن زكريا عن اسماعيل ابن زكريا وهو ثقة يخطى قليلا وهو صدوق يخطى قليلا اخرج حديثه او كتب اصحاب - 00:32:09

عن حسين بن عبدالرحمن عن حسين بن عبد الرحمن سئل به ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة المسلم عن مسروق عن مسلم ابن صبيح وهنا فذكره باسمه ونسبه يعني في الاسناد الثاني. واما الاسناد الاول فذكره باسمه فقط مسلم - 00:32:29

وهو مسجد ابن صبيح وكل ثواب الضحى مشهور بابي الضحى. يأتي بكليته احيانا ويأتي باسمه مسلم ابن صبيح احيانا وهنا ومعرفة هنا اصحاب الاسماء هذا نوع من انواع اليوم الحديث فائدته ان لا يظن الشخص الواحد شخصين - 00:32:49

بحيث لو جاء ابو الضحى في اسناد ومسلم بن صبيح في اسناد الذي ما يعرف ان هذه كلية لهذا يظن ان هذا شخص وهذا شخص.

نعم المشروطة بالاجدع وهو ثقة اخرجه اصحابك بدون ستة انا بالله ابن مسعود رضي الله عنه الهدى لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:09](#)

وهو احد فقهاء الصحابة وحديث اخرجه اصحابكم ستة. قال اخبرنا عن ابي بكر عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال استأذن جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ادخل - [00:33:29](#)

فقال كيف ادخل وفي بيتك سحر فيه تصاوير؟ فاما ان تقطع رؤوسها وانسها؟ انفقتها تقطع رؤوسها فاما ان تقطع رؤوسها او تجعل بساطا يوطى او تجعل او تفعل او تجعل بساطا - [00:33:49](#)

فانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير. ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة قال اتى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن فقال له ادخل فقال كيف ادخل؟ وآ وفي بيتك ستر - [00:34:09](#)

وفي بيتك ستر فيه تصاوير فاما تقطع رؤوسها واما ان توضع على بساط يوضع وان تجعل بساطا يوطى لبيتهم فان معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب. فيه تصاوير. لا يدخل بيتا فيه تصاوير - [00:34:29](#)

اه وهذا مثل الاحاديث التي تقدمت ان وجود الصور يعني في القماش يعني اذا كان معلقا يمنع من دخول الملائكة. واما اذا كان ممتنها مبسوطا يمتهن ويجلس عليه ويفترش فلا يمنع يعني من ذلك. كما جاء مبين في هذا الحديث. لانه قال اما كذا واما -

[00:34:49](#)

كذا او تقطع رؤوسها بان يعني آ يغطي الرأس او يزال الرأس يعني فيكون مغطى بصبغ او ما الى ذلك فيكون الباقي كهيئة الشجرة. الباقي كهيئة الشجرة. نعم قال اخبرنا هناد بن الثري هنادي بن السري ثقة اخرجه حزم البخاري ثقة طالبات ومسلم وابو داود

والنسائي - [00:35:19](#)

واخرجه حديث البخاري ومسلم واصحاب السنن. عن ابي بكر عن ابي بكر بن عياش. وهو ثقة رجل البخاري ومسلم في المقدمة اخرجه البخاري اه ثقة اخرجه البخاري ومسلم في المقدمة واصحاب السنن. عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن -

[00:35:49](#)

ان يجاهد عن مجاهد ابن جبر المكي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب ستة. عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد مر ذكره ما شاهد الحديث للترجمة؟ وش الترجمة؟ نهج عند الناس؟ نعم. اشد الناس عذاب؟ نعم. وش بعدها؟ الحديث - [00:36:09](#)

لفظ الحديث استأذن جبريل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير؟ فاما ان تقطع رؤوسها او تجعل بساطا يوضع - [00:36:29](#)

فان معشر الملائكة لا ما في يعني شيء في العصر اللهم الا ان يكون في اختصار الا فلفظه لا يدل على اثر وهي اشد الناس عذابا. آ هذا الترجمة سبق ان مرت قريبا. نعم. بهذا اللفظ. نعم - [00:36:39](#)

يعني مكررة هذه ترجمة. الدرس الماضي مرت اشد الناس عذابا. قال رحمه الله تعالى للحف قال اخبرنا الحسن ابن قزعة عن سفيان ابن حبيب ومعتمر ابن سليمان عن اشعث عن محمد ابن سيرين - [00:36:59](#)

عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يصلي في لحفنا قال ملاحفنا ثم اورد النسائي هذه التريبة وهي اللحف واللحف - [00:37:19](#)

هي التي يلتحف بها في الفراش يعني عند النوم وفي النوم. وآ روى النسائي حديث آ عائشة. نعم. حديث عائشة رضي الله عنها ان الانسان لا يصلي في لحفنا وفي لفظ سفيان - [00:37:39](#)

نعم ملاحفنا سفيان لان النسائي ذكرنا شيخه لشيخه من؟ سفيان ابن حبيب شيخه من هو؟ شيخ الحسن ابن قزعم؟ الحسن ابن قزعة ذكر شيخه لشيخه وكل منهما له عبارة - [00:37:59](#)

بالنسبة للحف الحسن بن قزعة قال لحوا بنا وسفيان بن حبيب قال الملاحفنا يعني هذا هو الفرق بين كصين والباقي واحد. باقي العبارة واحد. كان لا يصلي في لحفناه. قيل ان هذا احتياطا ان - [00:38:19](#)

يكون فيها اذى والا فان الاصل كما هو معلوم الطهارة. حتى يعلم يعني شيء يخالفها لكن ترك ذلك قيل انه من باب الاحتياط حتى لا يكون فيها شيء. ثم ايضا فيه - [00:38:39](#)

اشارة الى ان الاشياء التي تكون للنوم ومخصصة للنوم يعني الاولى باستعمالها في الصلاة. لان ما كان يصلي يعني في هذه اللحف. ويشبه هذا في هذا الزمان ان بعض الناس - [00:38:59](#)

تأتي الى المساجد في ثياب النوم يأتي الى المساجد وفي عليه ثياب النوم. الشيء الذي ينام به في الفراش وهيئة خاصة بالفراش ومنظر ما هو طيب يأتي الى المساجد وعليه هذه الهيئة. وكان الذي على الانسان ان - [00:39:19](#)
يتزين وان يأتي بالزينة عند كل مسجد. اي عند كل صلاة. يعني يلبس ثيابا حسنة. ما يأتي ابدأ يعني في هذا النوم ثياب التي تدل على عدم الاهتمام وعدم المبالاة. كيف - [00:39:39](#)

والله يعني لا شك انه يعني حصل ولو كان في البيت كل انسان على هيئة حسنة حتى ولو كان في البيت. نعم. قال قال الحسن ابن قده حسن ابن قزعة ثقة صدوق رجل الترمذي والنسائي والترمذي والترمذي والنسائي وابن سفيان ابن حبيب عن سفيان ابن حبيب وهو - [00:39:59](#)

ثقة اخرجها البخاري تعليقا واصحاب السنن. البخاري مفرد واصحاب السنن. ومعتمر بن سليمان. معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي والفقهاء اخرجوا اصحاب في ستة من اشعل عن اشعث اه انا قلت اه اه العبارتين الحسن ابن قبة - [00:40:19](#)
وهو معتبر بن سليمان هو يعني معتمر بن سليمان هو الشيخ الثاني والشيخ الثاني مم اتى بلحفنا اما سفيان اللي هو الشيخ الاول اتى بملاحفنا وليس وهما شيخان شيخان لشيخ - [00:40:39](#)

الحسن من فزعة يعني هو الذي يروي لفظين ولكن الذي اتى بلفظ اللحف هو احد شيخي الحسن وهو سفيان والذي آ الذي هو معتمر بن سفيان والذي اتى بلفظ هو شيخه الاول سفيان ابن حبيب. عن اسعد عن اسعد وهو ابن ابن - [00:40:59](#)
الملك الحمراي وثيقة اخرجها حديث البخاري تعليقا واصحاب السنن. عن محمد ابن محمد ابن سيرين البصري هو ثقة اخرجها اصحابكم في الستة. الحمد لله ابن شقيق عن عبد الله بن شقيق العقيري وثقة اخرجها البخاري تعليقا ومثل ما اصحاب السنة البخاري في ان المفرد ومسلم واصحاب السنن - [00:41:29](#)

عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد مر ذكرها قال رحمه الله تعالى صفة نعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال اخبرنا محمد محمد ابن معمر. قال حدثنا حبان. قال حدثنا همام. قال حدثنا قتادة - [00:41:49](#)
قال حدثنا انس ان قال حدثنا انس رضي الله عنه ان نعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان له قبالان جمهور النسائي صفتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ان له قبالان والقبان يعني معناه يعني آ خير - [00:42:09](#)
او سيران يعني تفصل بينهما آ يعني تكون بين الاصبعين. يأتي بين الاصبعين ثم ينقسم الى فهذا يقال له قبال على وجه كتاب نعل رسول الله كان له قبالان ويكون بين الاصبعين وجاء تعليق - [00:42:29](#)

السيوطي او كلام السندي انه بين الوسطى والتي تليها بين الوسطى والتي تليها وهذا يمكن ان يكون صفة النعال في زمانهم. واما في زماننا فان الحد الذي يؤتى به الينا - [00:42:59](#)

الاصابع بين الابهام والتي تليها. بين الابهام والتي تليها هذا وصف النعل في هذا الزمان الذي يكون فيه اه يعني دخول شيء بين الاصبعين يعني بين الابهام والتي تليها. قال اخبرنا محمد بن معمر محمد بن معمر هو البحراني وهو - [00:43:19](#)

اخرج يا حبيبي واصحابك في ستة وهو شيخ لاصحاب اختتم الستة. عن حبان عن حبان ابن هلال وهو ثقة اخرجها اصحابه في عن همام عن هذا عن انس الهمام عن قتادة وقد مر ذكرهما عن انس وابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن - [00:43:39](#)

صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عمرو ابن اوس انه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبالان ثم ورد نسائي - [00:43:59](#)

آآ الحديث عن عمرو بن اوس وهو مثل الحديث المتقدم عن انس كان قبالان. نعم. قال اخبرنا عمرو بن علي عن سطوان بن عيسى عمرو بن علي هو الفلات مرظ اسمه صفان بن عيسى ثقة اخذ باصحاب الكتب اخرج له البخاري تعليقا مسلما خالصا اخرجه البخاري تعليقا ومسلم - 00:44:19

واصحاب السنن عن هشام عن هشام ابن حسان هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن محمد محمد وابن سيرين وقد مر ذكره عن عمرو ابن اوس عن عمرو ابن اوس - 00:44:39

وهو تابعي كبير اخرج له اصحاب الكتب الستة وعلى هذا فهو مرسل يعني على هذا فاضافة الى ان سلامة مرسل يعني معناه انه يروي عن الصحابة ولكن كما هو عن يوم مر حديث انس وهو بمعنى حديث انس الذي هو مسند - 00:44:49

ومتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني فهذا المرسل يعني الحديث المتقدم يدل على صحة يعني هذا الاسناد انه مطابق وانه آآ متفق مع شيء متصل نعم. قال رحمه الله تعالى ذكر النهي - 00:45:09

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:45:29